Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القارىء أو المتابع للشعر ومدى الأهمية التي ترد في القصيدة.. وطزاجة أفكارها التي تعبر عما يستشعره العامة من هموم واقعية تكون مثالاً لما يعتور حياتهم ومشكلاتهم. وهذا هو الشاعر الحق الذي يستطيع أن يصور قضايا أمته بأفراحها وأتراحها في أسلوب شيق رقيق يتفق وأسلوبية الحياة المعاصرة التي تعيشها المجتمعات. ولقد برز رغماً عنا نقاد استلبوا أحاسيسنا وامتلكوا قدراتنا لتطويعها حسب إرادتهم ليكون لهم أنصار وتلامذة يشبّون على أفكارهم ويرفعونهم إلى ذروة منصب ما، وهذه هي النتيجة الأخيرة التي يرمز إليها الكثير من مدعي النقد في بلادنا..

وإلا فالشاعر عليه أن يتمكن من فنه ويقول ويدع الناقد والنقد في جانب وما عليه إلا أن يؤرخ لأمته ويستشعر أحاسيسهم فيصوغها عملاً شعرياً يكون حلقة اتصال بين الماضي والحاضر والمستقبل ليستكمل الآخرون من أقرانهم مسيرة التاريخ للحقب والدهور التي يعيشونها.. وليس أدل على ذلك من قول المتنبي:

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

وذلك الشاعر الذي قال:

عليّ نحت القوافي من معادنها وما عليّ إذا لم تفهم البقر

والشاعر الذي قال:

سأشكر نقادي اللئام لأنني ركبت عليهم في طريقي إلى المجد

وهذه المهمة الصعبة التي لم يستطع شعراؤنا السعوديون أن يفرضوا أنفسهم ويتجاهلوا نقادنا لأنهم في وادٍ ونحن في وادٍ آخر.. فهم يسعون إلى الشهرة لأنفسهم على حسابنا نحن الشعراء.. ولو فهم الشعراء لدينا أن المتنبي والفرزدق - وجرير - وبشّار، وأبا نواس، والبحتري، وأبا تمام، وغيرهم شعراء خلّدوا أسماءهم.. وماتت أسماء نقادهم فأصبح ناقدوهم لا يُذكرون إلا